E/1990/72
15 June 1990
ARABIC

UN LIBRARY

JUL 11 1990

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام 1990
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المرتبطة بال الأمم المتحدة لإعلان منح الأمة ملأ
للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المشاورات التي أجريت مع رئيس اللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومع رئيس اللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري

اللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان
منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١ - اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٩ القرار ٩٥/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ عن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بال الأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٤ من القرار ، طلب المجلس إلى رئيسه أن يواصل إقامة اتصالات وثيقة بشأن هذه المسائل مع رئيس اللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس .

٢ - واتخذت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين القرار ٨٥/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وطلبت في الفقرة ١٧ منه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواصل النظر ، بالتشاور مع اللجنة الخامسة ، في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في مجال تطبيق قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

* E/1990/92

٣ - يمكّن سراسرة التقارير المذكورين أعلاه ، وفي ضوء حصول ناميبيا على استقلالها ، ينبغي أن تعزز الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة تدابير الدعم القائمة وصياغة برامج إضافية لمساعدة الأقاليم التي لا تزال مشغولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي كل في إطار ولاياتها . إن غالبية الأقاليم المشغولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي جزر صغيرة الحجم ، وعدد سكانها قليل ، ومبنية جغرافيا . وتتعرض من جراء موقعها للكوارث الطبيعية ، مثل إعصار هوغو في البحر الكاريبي وإعصار أوشا في المحيط الهادئ ، اللذين اجتاحتا مثيراً بعض هذه الجزر . كما أن هذه الخصائص ، بالإضافة إلى مستوى التنمية الاقتصادية المستucch ئ ، تجعل هذه الأقاليم تعتمد على المساعدة الخارجية . ويتعين دعوة الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، فضلاً عن المنظمات الدولية والإقليمية إلى دراسة واستعراض ظروف كل أقليم على حدة كيما تأخذ في الاعتبار الحاجة الملحة لتحويل الموارد بصورة متزايدة إلى الشعوب المعنية ، وتتخذ التدابير الملائمة ، كل في مجال اختصاصها ، من أجل تعجيل النهوض بالظروف الاقتصادية والاجتماعية لهذه الأقاليم .

٤ - ووفقاً لاحكام قرار المجلس ٩٥/١٩٨٩ ، حافظ رئيس المجلس على اتمال وثيق مع رئيس اللجنة الخامسة أثناء الفترة قيد الاستعراض ، وعلى أساس هذه الاتصالات وفي ضوء التطورات ذات الملة ، يقدم لامجلس الملاحظات الواردة أدناه بهدف تسهيل نظر المجلس في هذا البند .

٥ - وتابع أعضاء المجلس والاجنة الخامسة خلال السنة ، بصورة وثيقة ، أعمالهم المتصلة بالبند . ويبرى الرئيسي أن من المفيد والأساسي موافلة هذه الاتصالات وهذا التعاون بهدف تعزيز أقصى قدر من المساعدة الممكنة لصالح شعوب الأقاليم التي لا تزال مشغولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي .

٦ - ووفقاً لامعلومات الشاملة المقدمة من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، على نحو ما ورد في التقرير ذي الصلة للأمين العام (A/45/309) ، وامل عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات ، أثناء الفترة قيد الاستعراض ، تقديم المساعدة ، بدرجات مختلفة ، كل في مجال اختصاصها ، إلى شعوب الأقاليم المشغولة بالوصاية وغير المتمتعة بالحكم الذاتي ، استجابة للقرارات ذات الملة لاجمعية العامة ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، واللجنة الخامسة . ويشير التقرير أيضاً إلى أن عدداً متزايداً من هذه المؤسسات قدمت أو صافت برامج المساعدة هذه من مواردها الخاصة المدرجة في

الميزانية ، بالإضافة إلى مساهماتها الخامسة بوصفها وكالات منفذة لمشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وهو المقدم الأولي للمساعدة .

٧ - واستمر تمويل عدد من مشاريع المساعدة ، بواسطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون الوثيق مع وكالات ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة . ويلاحظ رئيس المجلس أن أرقام التخطيط الإرشادي للدورة الرابعة (١٩٨٧ - ١٩٩١) الموضوعة لبعض هذه الأقاليم تشمل ما يلي : اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، ٢٩١٢ دولار ؛ وأنجيلا ، ١٠٦٦ ٠٠٠ دولار ؛ وبرمودا ، ٦٩٤ ٠٠٠ دولار ؛ وتوكيلاؤ ، ١٥١ ١٠١ دولار ؛ وجزر تركي وكايكيوس ، ٧٥٣ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر فرجن البريطانية ، ٣٢٩ ٠٠٠ دولار ؛ وجزر كايمان ، ٥٨٤ ٠٠٠ دولار ، وسانت هيلانة ، ٤٦٥ ٠٠٠ دولار ؛ ومونتسيرات ، ٦٧٦ ٠٠٠ دولار . وتغطي هذه المشاريع المساعدة في القطاعات الاقتصادية الأولية مثل السياحة ، والزراعة ، ومصائد الأسماك ، والصناعة ، والنقل ، والاتصالات ، وتوليد الطاقة ، فضلاً عن القطاعات الاجتماعية والتعلمية ، وينفذها عدد من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة بالتعاون الوثيق ، بحسب الاقتضاء ، مع الاتحاد الكاريبي . وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ ، شرعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في تقديم خدمات استشارية لإنشاء صناعات صيد الأسماك في اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية .

٨ - وفي أعقاب إعصار هوغو الذي اجتاح خمسة بلدان في منطقة البحر الكاريبي في شهر آيار / سبتمبر ١٩٨٩ ، أرسلت الفاو بعثة خامسة إلى المنطقة ، اتضح من نتائجها ، أن جزر فرجن البريطانية أصيبت بأضرار تبلغ ١٥٣ مليون دولار ومونتسيرات ، ٥٨ مليون دولار . وأصيب ما يربو على ٣٣ و ٣٥ في المائة على التوالي من مصائد الأسماك وهي النشاط الاقتصادي الرئيسي في الأقاليم بين بأضرار بالغة . وعلى أساس تقرير البعثة ، قدمت الفاو مساعدة طارئة لجزر فرجن البريطانية بـ ٥٩٩ ٢٥٠ دولاراً ولمونتسيرات بـ ٨٥٠ ٥٥٩ دولاراً ، بالإضافة إلى المخصصات القائمة . وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً مبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الخامسة للبرنامج لمساعدة أعضاء منتظمة دول شرق منطقة البحر الكاريبي ، بما في ذلك جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات .

٩ - ووجه رئيس المجلس النظر إلى الاقتصادات الهشة للغاية لهذه الأقاليم الجزرية الصغيرة وأكد على استمرار الاحتياجات الملحة لشعوبها . وفي حين لاحظ مع التقدير المساعدة المتزايدة المقدمة لها ، ناشد الرئيس الوكالات المتخصصة والمنظمات الأخرى

المعنى ترکيز اهتمامها المتعدد على الاقاليم التي ما فتئت مشمولة باللوماية وغير ممتنعة بالحكم الذاتي بحيث توسيع وتزييد من برامج مساعدتها إليها . ويضع رئيس المجلس بمفهـة خـامـة في اعتباره الحاجـة المـلـحة إـلـى المسـاعـدة الـخـارـجـية لـعـدـد مـن الـاقـالـيم الـتـابـعـة الـمـفـيـرـة الـتـي لم تـحدـد لـهـا بـعـد أـرـقـام تـخـطـيط إـرـشـادـيـة . فـهـنـاك حـاجـة مـاسـة لـلـفـاـيـة لـمـسـاعـدة هـذـه الـاقـالـيم لـضـمـان تـقـدـم مـكـانـهـا فيـ الـمـجـالـات السـيـاسـيـة وـالـاـقـتـمـادـيـة وـالـاجـتـمـاعـيـة وـالـثـقـافـيـة .

١٠ - وينبغي بذل جهود متتجدة لضمان التدفق المتزايد للأموال اللازمة لإعداد برامج المساعدة ، وبخاصة لدعم مؤسسات التمويل الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة . وينبغي ، مع مراعاة الحاجة إلى أقصى قدر من المرونة ، أن تتخذ هذه المؤسسات خطوات لازالة أي قيود أو معيوبات قائمة لضمان اتاحة الموارد الإضافية الضرورية . ويبيـن دور الرؤساء التنفيذيـين للمؤسسـات الـمهـنية باـهـمـيـة خـامـة . وعملاً بالـفـقرـة ٩ من قـرار الجمعـيةـ العـامـة ٨٥/٤٤ ، والـفـقرـة ١٢ من قـرارـ المـجـلسـ الـاـقـتـمـادـيـ وـالـاجـتـمـاعـيـ ٩٥/١٩٨٩ ، يتعـينـ عـلـىـ الرـؤـسـاءـ التـتـدـفـيـتـيـيـنـ مـيـاغـةـ اـقـتـراـحـاتـ وـاقـعـيـةـ تـنـظـرـ فـيـهاـ أـجـهـزـتـهاـ الـادـارـيـةـ وـالـتـشـريـعـيـةـ . وـفـيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ ، فـيـانـ الـوـكـالـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـتـيـ اـعـتـمـدـتـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ عـلـىـ الـمـوـارـدـ الـخـارـجـةـ عـنـ الـمـيـزـانـيـةـ لـتـمـوـيلـ مـشـارـيعـ الـمـسـاعـدـةـ يـنـبـيـغـيـ أـنـ تـوـاـمـلـ مـسـاعـيـهـاـ لـأـيـجادـ سـبـلـ وـسـائـلـ لـإـدـرـاجـ أـوـ زـيـادـةـ الـمـخـصـمـاتـ فـيـ مـيـزـانـيـاتـهاـ الـعـادـيـةـ لـلـبـدـءـ فـيـ الـمـشـارـيعـ الـمـفـيـدـةـ لـلـشـعـوبـ الـمـعـنـيـةـ وـتـوـسـعـ هـذـهـ الـمـشـارـيعـ .

١١ - ويرحب رئيس المجلس بالمبادرة المستمرة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المحافظة على اتصال وثيق فيما بين الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وفي تيسير انشطة الوكالات عن طريق تقديم المساعدة الفعالة لشعوب الاقاليم المستعمرة . إن المشاركة النشطة لممثلي حكومات الاقاليم المشمولة باللوماية وغير الممتنعة بالحكم الذاتي في المجتمعات والمؤسسات ذات الملة للوكالات والمؤسسات ساهمت على نحو ثابت في قيام المنظمات المعنية بالنظر على نحو إيجابي في تدابير دعم الشعوب المستعمرة . والرئيسى مـقـتنـعـ بـوجـوبـ تشـجـيعـ هـذـهـ الـمـمارـسةـ حـتـىـ تـحـقـقـ الـاقـالـيمـ أـقـصـىـ اـسـتـفـادـةـ مـمـكـنـةـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـشـارـكـةـ الـفـعـالـةـ فـيـ الـاـنـشـطـةـ ذاتـ الـمـلـةـ لـلـوـكـالـاتـ الـمـتـخـصـمـةـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـأـخـرـىـ فـيـ منـظـومـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ . وـلـمـ تـيـسـرـ الـاتـصـالـاتـ الـوـثـيقـةـ زـيـادـةـ فـيـ حـجمـ وـنـطـاقـ الـمـسـاعـدـةـ الـتـيـ تـقـدـمـهاـ الـوـكـالـاتـ الـمـتـخـصـمـةـ وـمـؤـسـسـاتـ منـظـومـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ فـحـسـبـ بـلـ عـزـزـتـ أـيـضاـ قـدـرـةـ الـوـكـالـاتـ عـلـىـ الـاستـجـابـةـ بـصـورـةـ أـمـرـعـ وـبـمـرـونـةـ أـكـبـرـ لـلـاحـتـيـاجـاتـ عـلـىـ الشـحـوـ الـذـيـ تـحدـدـ بـهـ . وـبـغـيـةـ اـسـتـخدـامـ الـمـوـارـدـ الـمـتـاحـةـ أـفـضلـ اـسـتـخدـامـ ، يـتـعـينـ عـلـىـ الـوـكـالـاتـ وـالـمـنـظـمـاتـ اـتـخـاذـ الـمـزـيدـ مـنـ الـخطـواتـ .

لتعزيز التدابير القائمة وامتكاشف سبل ووسائل إضافية للتنسيق ، بما أنها أساسية لضمان فعالية مشاريع المساعدة والأنشطة الأخرى للوكالات المختلفة .

١٢ - وفيما يتعلق بناميبيا ، يلاحظ رئيس المجلس أولاً وقبل كل شيء بارتياح عميق الحيث التاريخي المتمثل في حصول ناميبيا على استقلالها ، وبرهان تهانيه الحارة لحكومة وشعب ناميبيا للإنجازات التي حققها .

١٣ - وفيما يتعلق بـ أيام الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بتقديم المساعدة إلى ناميبيا ، يلاحظ الرئيس أن جميع مشاريع المساعدة التي كانت جارية قبل ١ نيسان/أبريل ١٩٨٩ قد استكمالت أو يجري استكمالها . ويلاحظ كذلك أن المساعدة الإنمائية للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية تحولت إلى مساعدة تقنية لناميبيا في أوائل عام ١٩٨٩ . ولم يعد هناك سوى مشروعين لصالح الأطفال ، وسيستمر هذان المشروعان إلى نهاية عام ١٩٩٠ من أجل السماح لسلطات ناميبيا المستقلة باتخاذ ترتيبات لإعادة توطين الأطفال .

١٤ - ويلاحظ الرئيس ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، أن نحو ١٧٠٠ من الناميبيين استفادوا في ١٩٨٩/١٩٨٨ من فرص التدريب المختلفة التي اتيحت في ٣٣ بلداً مختلفاً ، في إطار صندوق الأمم المتحدة لناميبيا . ويلاحظ الرئيس مع التقدير بهذه سريان صندوق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأستئماني لناميبيا ، في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ بمساهمة أولية قدرها ٦٨٢ ٦٣٣ دولاراً لغرض توفير آلية لمنظمات المعونة الثنائية والمتعددة الأطراف والخاصة من أجل دعم مشاريع المساعدة التقنية والرأسمالية في المجالات ذات الأولوية أثناء الفترة الانتقالية في ناميبيا وبعد الاستقلال مباشرة .

١٥ - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، عقب إنشاء الصندوق الاستئماني لناميبيا ، التصفية المنسقة للمشاريع التي يتغذى منها الناميبيون بغية إكمال تحويل الأرصدة التي لم تستخدم إلى موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتاحة لتمويل برنامج المساعدة التقنية في ناميبيا . ووفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً مخصصاً قدره ١٠,٦ مليون دولار لمساعدة الطارئة لناميبيا يفطري العاملين القادمين . ويلاحظ الرئيس كذلك أن "علاوة استقلال" تزيد على ٢ مليون دولار سوف تكون متاحة لناميبيا ، وفقاً للإجراء المتبوع الذي وافق عليه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وبالمثل ، أعدت منظمة الصحة العالمية ميزانية مؤقتة قدرها ٢٦ مليون دولار لتقديم المساعدة لناميبيا لأول ١٨ إلى ٢٤ شهراً بعد الاستقلال ، وتتوفر

المساعدة اعتماداً لـ ٣٠ متطوعاً دولياً ، وتجديد وإصلاح المرافق الصحية ، والتدريب والمعدات . ويذكر أن منظمة الأمم المتحدة للأطفولة (اليونيسيف) قد نظمت أنشطة التحصين والأنشطة الصحية ذات الصلة ، ومكنت المزارعات من استئناف أنشطة انتاج الأغذية بتوفير البذور والادوات ، وانضمت الى فريق يساعد على تطوير المنهاج التعليمي ، تشارك في رعايته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وحكومة السويد ووفرت إمدادات المواد المدرسية .

١٦ - وكذلك أوفت منظمة العمل الدولية بعثة استشافية الى ناميبيا في آيلول / سبتمبر ١٩٨٩ لتقييم الإطار وتحديد مجالات الأولوية لبرنامج شامل لمنظمة العمل الدولية للتعاون التقني لمساعدة ناميبيا المستقلة . وأوفت كذلك مستشاراً للتعليم العمالي ليقيم في ويندهوك ، اعتباراً من نيسان / ابريل ١٩٩٠ ، ليعمل على نحو وثيق مع الاتحاد الوطني للعمال الناميبيين واتحاداته الفرعية بغية تحديد احتياجاتهما التعليمية القصيرة الأجل والطويلة الأجل على حد سواء بالإضافة الى مشروع مقترن تفصيلي لمساعدة الطويلة الأجل . ويلاحظ كذلك أن صندوق النقد الدولي أوفد في نيسان / ابريل - آيار / مايو ١٩٨٩ بعثة لمساعدة التقنية الى ويندهوك لتساعد في الإعداد لإنشاء مصرف مركزي وإصداء المشورة بشأن المسائل ذات الملة . ويقوم الصندوق حالياً بإعداد برنامج شامل لمساعدة التقنية يرمي الى تعزيز قدرة ناميبيا على الادارة الاقتصادية بالإضافة الى تدريب القوى العاملة .

١٧ - ويلاحظ رئيس المجال مع التقدير العميق اختتام عملية إعادة توطين الناميبيين السابقة للاستقلال ، والتي اضطلعت بها بنجاح مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي استلزمت عودة ما مجموعه ٤٢ ٢٨٧ من اللاجئين الناميبيين جاء ٥٥٣ منهم من أنغولا و ٣ ٩٩٣ من زامبيا و ٤٠ بلد آخر .

١٨ - وفيما يتعلق بزيادة المساعدة لجمهورية ناميبيا المستقلة حديثاً ، يلاحظ الرئيس النساء الذي وجهه رئيس وزرائها الى المجتمع الدولي في اجتماع التشاور للمناهين ، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٤ نيسان / ابريل ١٩٩٠ . وفي هذا المدد ، رحب الرئيس بمؤتمر إعلان التبرعات لناميبيا لمناهي ناميبيا الذي يعقد بمقر الأمم المتحدة في ٢١ و ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٩٠ ، ويأمل صادقاً ان تفتتح الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بال الأمم المتحدة بالإضافة الى المجتمع الدولي كل ، تلك الغرفة ل تستجيب بسخاء لنداء رئيس الوزراء .

١٩ - ورهنا بأية توجيهات قد تصدرها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين وتشير إلى ما قد يتخذه المجلس من مقررات ، سيواصل رئيس المجلس إقامة ملء وثيقة مع رئيس اللجانتين الخامتين بشأن المسائل التي أشارت في هذا التقرير .

اللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري

٢٠ - أجرى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري مشاورات فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في جنوب أفريقيا والإجراءات التي اتخذها المجتمع الدولي خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة .

٢١ - واستعرض الرئيس القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة أثناء دورتها الرابعة والأربعين . في القرار ٣٧/٤٤ الف ، دعت الجمعية العامة إلى تقديم المساعدة إلى شعب جنوب أفريقيا المكافح وحركات تحريره الوطني واللاجئي جنوب أفريقيا ، لا سيما النساء والأطفال . وفي القرار ٣٧/٤٤ جيم حيث الجمعية العامة ، مجلس الأمن على أن ينظر في تطبيق جزاءات شاملة وإلزامية على نظام جنوب أفريقيا العنصري ما دام هذا النظام مستمراً في تجاهل مطالبة أغلبية سكان جنوب أفريقيا والمجتمع الدولي بالقضاء على الفصل العنصري . وفي القرار ٣٧/٤٤ دال ، حيث الجمعية العامة جميع الدول التي لم تعتمد بعد تشريعات و/أو تدابير مماثلة لفرض جزاءات فعالة على جنوب أفريقيا أن تقوم بذلك ريثما يتم فرض جزاءات شاملة وإلزامية في عدد من المجالات وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً عن التدابير التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة والحكومات والوكالات غير الحكومية لرمذ الجزاءات . وفي القرار ٣٧/٤٤ هاء ، طلبت الجمعية العامة إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية حفر المصارف وغيرها من المؤسسات المالية على الأمة باع عن و/أو تقييد تقديم القروض المصرفية والإئتمانات التجارية وإلى فرض شروط أشد على التمويل التجاري . وفي القرار ٣٧/٤٤ زاي ، أدانت الجمعية العامة للجنة الخامسة ، بوصفها مركز تنسيق للحملة الدولية لمناهضة الفصل العنصري ، بالاستمرار في مراقبة الحالة في جنوب أفريقيا عن كثب وبمواصلة تبنته العمل الدولي لمناهضة الفصل العنصري . وفي القرار ٣٧/٤٤ حاء ، حيث الجمعية العامة مجلس الأمن على فرض حظر إلزامي على النفط والمنتجات النفطية بالإضافة إلى توريد المعدات والتكنولوجيا وطلبت أيضاً من جميع الدول المعنية اتخاذ تدابير فعالة بقية كفالة الوقف الكامل لتوريد النفط والمنتجات النفطية لجنوب أفريقيا . وفي القرار ٣٧/٤٤ طاء ، حيث الجمعية العامة مجلس الأمن على النظر في

اتخاذ خطوات فورية لضمان التنفيذ الكامل لحظر توريد الاسلحة لجنوب افريقيا . وفى القرار ٢٧/٤٤ كاف ، دعت الجمعية العامة ، بتوافق الاراء ، الى اجراءات دولية متضارفة للقضاء على الفصل العنصري عن طريق مطالبة سلطات جنوب افريقيا بالإفراج عن سائر السجناء السياسيين ، ويرفع حالة الطوارئ فورا وبالفاء القوانين التمهيدية وبدء حوار سياسى مع الزعماء الديقراطيين لاغلبية سكان جنوب افريقيا بغية إقامة حكومة تمثيلية .

٢٢ - واستعرض رئيس اللجنة الخامسة مع رئيس المجلس عناصر الإعلان المتعلق بالغamel العنصري ونتائج المذمرة في الجنوب الإفريقي^(١) ، الذي اعتمدته الجمعية العامة بتواافق الاراء اثناء دورتها الاستثنائية السادسة عشرة ، التي عقدت في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . وقد حدد الإعلان ، الذي دعا الى إقامة مجتمع لا عنصري وديمقراطي في جنوب افريقيا عن طريق مفاوضات جدية ، المبادئ الاساسية التي ستكون مهمة لتنظيم دستوري جديد يحدده شعب جنوب افريقيا ، وعملية التفاوض التي تؤدي الى الاهداف المرغوبة ، والخطوات التي ينبغي ان تتخذها حكومة جنوب افريقيا لخلق المناخ الملائم لتلك المفاوضات بالإضافة الى مسؤولية المجتمع الدولي في دعم هذه الاهداف وهذا الهدف . وفي هذا السياق تعهدت جميع الدول الاعضاء ، في جملة امور ، بانها سوف تستخدم تدابير متنافرة وفعالة . بما في ذلك التقييد الكامل من قبل جميع البلدان بالحظر الالزامي للأسلحة ، الذي يرمي الى استخدام المفط لتأمين نهاية سريعة للفصل العنصري ، وانها لن تخف التدابير القائمة الرامية الى تشجيع نظام جنوب افريقيا على القضاء على الفصل العنصري الى ان يظهر دليل واضح على حدوث تغييرات عميقه لا رحمة فيها ، من اخذ اهداف هذا الإعلان في الاعتبار .

٢٢ - وأبلغ رئيس اللجنة الخامسة رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن الاجراءات التي اتخذتها سلطات جنوب افريقيا حتى الان تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح . ولكن ينبغي أن تقبها خطوات اخرى ، في جملتها الافراج عن جميع السجناء السياسيين ، ورفع حالة الطوارئ ، وإلغاء جميع القوانين الامنية الرامية الى تقييد الانشطة السياسية في جنوب افريقيا بغيرية خلق المناخ اللازم الذي يفضي الى اجراء المفاوضات .

٤٤ - ونظراً لاتقدم الذي أحرز في مسألة استقلال زامبيا ولعدد من التطورات الهاامة في جنوب افريقيا ، ناقش رئيس اللجنة الخامسة ورئيس المجال الاستراتيجيات التطبيقة التي سوف تتبع في حالة حدوث تغييرات عميقه لا رجعة فيها وإزالة نظام الفصل العنصري إزاله كامله . وينبغي أن يكون المجتمع الدولي قادر على الاستجابة المناسبة لعمد

ما بعد الفعل العنصري وأن يقدم المساعدة لحركات التحرير ، بما في ذلك التعويض المحتمل للاغتيالات . بيد أن الرئيس شدد على ضرورة عدم تخفييف الجزاءات في الوقت الحاضر ، وإن التدابير التي اتخذتها سلطات جنوب إفريقيا حتى الان أبعد من أن تكون كافية لإعادة النظر في الجزاءات الحالية .

حاشية

- (1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية السادسة عشرة ، الماحق رقم ١ (A/S-16/4) ، المرفق .